Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على النهوض من حمأة المادة لنعيش، ولو لحظة، في أبدية الجمال».

فاحتجّ قومٌ على الشعر المنظوم والمنثور قائلين إنه آفة هذا الجيل، وانبرى آخرون يدافعون عنهُ قائلين إنه سلوى الحياة ووحيها ورونقها. واشتبك الفريقان في المناقشة والجدل.

فاختليتُ أنا بنفسي أبحثُ عن الموضوع فوجدتُ فيّ اخلاطاً نفيسة من معارف ومدركات وقدرات كانت وستظلُّ دواماً إرث بني الانسان: فهناك الأبحاث الفلسفية والتاريخية، وهناك الاكتشافات والاختراعات، وهناك الآداب واللغات، وهناك العلوم الطبيعية والرياضية، وهناك المذاهب اللاهوتية والباطنية، وهناك الفنون الجميلة على اختلافها، وهناك الروايات والأشعار وعلوم البيان ووصف الأسفار، وهناك الموضوعات الخفيفة الرشيقة المفكهة، والأخرى الوجيعة الرثائية المحزنة. وعلى مقربة منها أساليب النقد واقتراحات الاصلاح وخرائط المشروعات المتنوعة.

وبينا جلبة وفد النادي تصطخب حولي جعلتُ أنا أخلق لذاتي الجماهير المتعددة ـ كما تمثل أحياناً رواية مصغرة خلال تمثيل الرواية الكبيرة ـ، وصرتُ أخطب في كل جمهور بما يحبُ ويتطلب. فأقتضب الكلام هنا، وهناك أطيلُه. أتكلم مرة بتحمُّس الشاعر، وبتدقيق الباحث أخرى. حيناً بصرامة